

تفسير سورة التوبة (34) تفسير الآيات 23-43 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:00:26](#)

ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم - [00:00:49](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم. وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون هذه الايات الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون من سورة التوبة - [00:01:08](#)

وقد كنت في اخر درس في اليوم السابع والعشرين من رمضان بدأت الحديث عنه وذكرت ان كلمة النور الذي قال الله هنا والى الله الا ان يتم نوره ان كلمة النور تضاف الى الله عز وجل - [00:01:41](#)

فيقال نور الله بمعنيين الاول من اضافة الصفة الى موصوفها والثانية من اضافة الخلق الى الخالق فاذا قلت نور الله قد تريد به النور الذي اوجده الله عز وجل الذي اوجده الله عز وجل - [00:02:13](#)

من الانوار الحسية الشمس والقمر والنجوم وغيرها ومن الانوار المعنوية التي يملأ بها القلب ايمانا وعلمنا وحكمة وهداية وقد يوصف يطلق النور فيقال نور الله والمراد به انه صفة من صفات الله. من اضافة الصفة الى موصوفها - [00:02:41](#)

في المعنى الثاني ما يجوز ان يستعاذ به المعنى الاول اللي هو اعني اللي هو النور المخلوق الذي خلقه الله من الحسية والمعنوية. لا يجوز ان يحلف به. ما يقول - [00:03:11](#)

ونور الله ولا يجوز ان يستعاذ به ويستغاث به ويتحصن بما يجوز لانه يصير شرك بالله عز وجل وكفر بالله. لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ لما رأى رجلا او سمع عمر يحلف بابيه قال - [00:03:24](#)

لا تحلفوا ولا بابائكم ولا بالطعام من حلف بغير الله فقد كفر ولا يستعاذ به اما النور الذي هو من صفات الله. صفة من صفات الله ولا يعلم قل ها هو الا الله عز وجل - [00:03:44](#)

واشار النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل ابو ذر ليلة بعد الاسراء هل رأيت ربك؟ قال نور كأنه يقول ثم نور او هناك نور انا اراه يعني كيف اراه؟ يقول - [00:04:04](#)

ويقول في الحديث الصحيح حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فالنور الذي هو من صفات الله يحلف به ونور الله انا اسمح كثير من الناس - [00:04:21](#)

المرأة ولا الرجل يحلف بايات الله ونبيه ونقول له هذا ما يصح لان كلمة تحلف بايات الله ايات الله تضاف الى الله اضافة الخلق الى الخالق وتضاف الى الله صفة اضافة الصفة الى الموصوف - [00:04:39](#)

فكلام الله اذا كان بمعنى انه صفة من صفاته كالقرآن العظيم يحلف به ويستعاذ به ويتوسل به ويستغاث به ويستجار به ولذلك ثبت

ان رسول الله وحبیب الله وسید خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلها عليه امر الدنيا والاخرة - [00:04:59](#)

ان تظنني لا اله الا انت. فلو لم يكن النور هذا النور انه صفة ما جاز الاستعاذة به. ولو ويستدل الامام احمد رحمه الله. في قول لما تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:05:26](#)

تتعوذ بها من شر الانس وشر الجن وشر الشياطين وشر الدواب وشر الحشرات وشر الافاعي ونحوها تستعيز بالله من بكلمات الله. ويبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح انه من قال حين يمسي اعوذ بكلمات - [00:05:44](#)
الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره لو كان ثعبان يجيه ولا يعاقبه بيجه لا يضره ابدًا هذه الليلة لانك استعدت بصفة من صفات الله استعدت كانك استعذت بالله عز وجل. كانك استعذت بالله عز وجل. واستغثت بالله عز وجل واستجبت بالله عز وجل. وطبعا هذه من من - [00:06:04](#)

من اصول التوحيد من اصول سلامة العقيدة ان تخلص قلبك لله وحده لا يقل لاحد من خلق الله سيطرة على قلبك. بحال من الاحوال هو الذي يحييك ويميتك ويبعثك يوم القيامة ويحاسبك على عملك ان كان صالحا كافاك - [00:06:30](#)
عليه الحسنه بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان كانت سيئة. ان شاء غفرها لك وعفا عنك وان شاء عاقبك بها لله وحده. الامر لله وحده في هذا الباب - [00:06:53](#)

اشرت الى ذلك في اخر درس اللي كان يوم سبعة وعشرين رمضان. وذكرت كذلك ان القرآن آآ يعني فيه كلمات محكمة وكلمات متشابهة والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخرى متشابهة وبينت ان معنى المتشابه اذا اللي في - [00:07:06](#)

قوله منه آيات محكمات يعني قسم القرآن الى محكم ومتشابه ان المحكم هو الواضح الجلي اللي بمجرد ما تسمعه تفهمه بمجرد ما تسمعوا تفهموا اذا سمعت الله يقول فاعلم انه لا اله الا الله - [00:07:26](#)
فليخطر على بالك جواز الاشرار بالله عز وجل اذكر مشركين الكفار ابو جهل وجماعته لما قال لهم يعني حاولوا ان يستجلبوا النبي عليه السلام الى انفسهم. والان قال لو وضع فيه ما يؤثر طبعا. ده وضع اليهود لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركتها - [00:07:44](#)

الامر حتى حتى يعني او اهلك دونه يقول انطلق فانطلق وانطلق المأ منهم ان اصبروا اجعل الالهة الها واحدا لان قال لهم لما جوه قالوا له آآ يعني اترك ما قال انا اقول لكم كلمة واحدة - [00:08:04](#)

اطلب منكم كلمة واحدة ان اديتموها دانت لكم العرب وادت لكم بها الجزية العجم. الجزية العجم كلمة واحدة آآ اريد منكم كلمة واحدة ان اجبتموني اليها دانت لكم العرب وادت لكم الجزية العجب - [00:08:26](#)
قال واحدة نعطيك هاي وعشرة كمان معها. نعطيك اياها وعشرة. قال قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ما سمعنا بهذا في الاخرة لان النصارى يقولون عيسى ابن الله والله فالثلاثة واليهود يقولون العزيز ابن الله - [00:08:51](#)

ما سمعنا هذا الا اختلاق. انزل عليه الذكر من بيننا؟ الى ان يقول يقال اصبروا على الهتك ان هذا لشيء ما سمعنا بهذا الفيلم الاخرة الا معناه يعرفون حقيقة التوحيد - [00:09:20](#)

لكن ابت عليهم نجاسة قلوبهم نجاسة قلوبهم وسبق شقوتهم وبلائهم وان من كان من اهل النار الا يؤمنوا بالله مع ان واضح مثل الشمس الايمان بالله ادلة واضحة جلية لانه في كل شيء في كل حركة وفي كل سكة في كل قطع من قطاع جسمك في كل ما ترى من حيوان - [00:09:34](#)

في الهواء في الريف الماء في كل شيء آيات لله لا تعد ولا تحصى جالية شاهدة بانه رب كل شيء وسيده وملك انا ذكرت ذلك في الدرس اللي هو في يوم سبعة وعشرين رمضان - [00:09:58](#)

واحبيت ان اتمم الايتين الاوليين مما تلوت هذه الليلة. ببيان معنى قوله عز وجل يريدون ان يطفنوا نورا. انا كنت تكلمت قلت كلمة اراد اذا دخل بعدها فعل مضارع يجوز ان تتعدى اليه بان ويجوز ان تتعدى اليه بلا ميكي - [00:10:14](#)

تقول تريد ان تفعل كذا وتقول تريد لتفعل والمعنى واحد امر واراد امر واراد كلمة امر العربي وكلمة اراد اذا قلتها وجدت بعدها فعل مضارع فلك الحق ان تنصبه بان ولك الحق ان تنصبه بلا ميكي. فتقول اردت ان افعل كذا وتقول اردت لت - [00:10:34](#)

على كذا وتقول امرتك اراد وامر امرتك لتفعل كذا وامرتك ان تفعل كذا وبينت ان من المتشائم هذه المحكم المحكم او المستجاب اللي فسرته من شوية. انما المتشابه للقرآن كله منه. لان القرآن كله متشابه كل متشابه - [00:11:03](#)

هو كله بمعنى اخر بمعنى ان المتشابه المتشابه ما احتمل معنيين او اكثر احدهما فاسد والاخر صحيح اللي في قلبه ايمان يحمله على المعنى الصحيح. واللي في قلبه مرض يحمله على المعنى الفاسد - [00:11:23](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغون فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. قال لهم عيسى عبدالله والعبد ما يكون ولد ابداء. عيسى عبدالله ان هو الا عبد طريق الحصر ما هو الا عبد. عبد والعبد لا يكون ولد الرب. ابداء ما يكون ولد لسيدة. من ملك ذا رحم محرم - [00:11:45](#)

ان عتق عليه من محرم عتق عليه. فما بالك واحد يخيس يصير ولده عبد له؟ عبد له ربنا يقول تكاد السماوات يتفطر وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل - [00:12:11](#)

من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا الى ات الرحمن عبدا. لقد لا اتي الرحمن عبدي لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:12:31](#)

كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا ما يقولون ان يقولون الا كذا القرآن كله محكم بمعنى انه كل متقن متقن كله صدق كله حق لا تنازع فيه ولا اختلاف ولا اضطراب ولا تباين ولا تناقض - [00:12:52](#)

ما تجد البت يجيك بعض اللي في قلبه مرض وشف كلمة تحتل معنى ايه المعنى الصحيح خليه ويجيب لك المعنى الفاسد وقد يأتيه ذلك من قبل جهله باللغة العربية انا ضربت لذلك امثلة كثيرة ومن بينها - [00:13:19](#)

ومن بينها يقول واحد جا لي ابن عباس وقال لي يا ابن عباس انا سمعت ايات في القرآن قلبي والله يعني شاغلني منها قال له ابن عباس وش هي؟ معنى الكلام طبعا - [00:13:40](#)

قال له الله يقول وقفوهم انهم مسؤولون. في مقام من كتاب الله يقول مسئولون وفي مقام اخر يقول ولا يسأل عن بهم المجرمون فمرة يقول مسؤولون ومرة يقول لا يسألون - [00:13:55](#)

وغيره قالوا غيره مثلا يقول والارض بعد ذلك دحاها مع انه في اية اخرى بين انه خلق الارض قبل السما قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - [00:14:12](#)

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. يعني في يومين آخرين مضافين الى لليومين السابقين فتكون قمة الايام اللي خلق فيها الارض وبارك فيها وقدر فيها خدك كلها اربعة ايام - [00:14:36](#)

سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فهي صريح في انه خلق الارض قبل السماوات. والله يقول في صحيح القرآن في اوائل البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات وهو بكل شئ عليم - [00:14:54](#)

الارض في صريح القرآن مخلوقة قبل السما قال في سورة نون والقلم وما يسترون. والارض بقى انتم اشد خلقنا من السماء. بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دعاها. اللي في قلبه مرض يقول لك - [00:15:15](#)

هذي وقعة هذا اختلف يقول الاول خرج الارض قبل السما وبعدين يقول للسما بعد الارض لو كان عنده بصيرة اصل القرآن بان معجز من معجزاته انه نزل على الام اللي ما قرأ ولا كتب - [00:15:38](#)

ولا درس ولا راح لشيء ولا راح لمدرس ولا سافر عشان يدرس عند بلد ولا يمن ولا يسار ولا غاب عن اهله ويعرفون متى راحوا متى جاء يقول فلقد لبثت فيكم عمرا من اربعين سنة - [00:15:55](#)

ما جربوا عليه كذبا مرة واحدة. وكلهم يلقبه بالصادق الابي كلهم يراقبهم الصادق الامين. فكيف نزل عليه هذا؟ وانا ضربت امثلة

قريبة قريبة في الدرس اللي فات وان كان فترة او قريب الشهر الان - [00:16:09](#)

الاربعة ايام وقفة ايام يعني حوالي سبعة وعشرين يوم وستة وعشرين يوم ومع ذلك الامثلة. فيقول هنا والارض بعد ذلك دحاها قال

له ابن عباس باجتهاده رضي الله عنه قال خلق الارض غير مدحوة - [00:16:25](#)

في اربعة ايام ثم خلق السماء ثم دحى الارض هذا تفسير ابن عباس يعني اجتهاد في فهم الموضوع خلق الارض غير مدحوها بحس

بان كلمة دحاها والارض بعد ذلك دحاها - [00:16:44](#)

اللي بعدي هذي اذ هي بمعنى الشيء اللي بعد الشيء يعني خالفوا انت تقول عيسى بعد محمد عيسى عيسى بعد موسى هذي معناها ان

عيسى جا في زمن متأخر عن زمن موسى. هذا واضح مثل الشمس. وهذه لغة عربية مستعملة. اكثر العوام والعلماء يعرفونها -

[00:17:05](#)

ان كلمة جاء فلان بعد فلان يعرفون اني متأخر عنه. النداء ذاك سبقه ولكن العرب في بلاغتهم واتساع جزيرتهم واختلاف لغاتهم اخي

تميم ومن اشد العرب يكسرون النون نحذف مضارع - [00:17:28](#)

يقولون نكسي فلان بدل ما نكسو نكسي نكسي فلان يقول نكسي فلان نفعل كذا نفعل كذا يكسر يكسر نور المضارع شد العرب ولا تزال

بعض البلاد في اللغة العامية يكثرونه العربية الاصل - [00:17:52](#)

في عربية الاصل كاسل لان لغة من لغات العرب وقلت لك ان ابو بكر لما قيل له آآ وفاكهة وَاَبَا نحن نعرف الفاكهة ما نعرف الاب قال

ايوسف فيما يؤثر اي سماء تظلني واي ارض تقلني؟ ان قلت في كتاب الله برأيي انا لا اعرف الاب - [00:18:10](#)

ولكن لو كان يسأل واحد من اهل اليمان كما قلت كثيران من اطراف اليمن وقال له الاب وش معناه؟ يقول له الاب والمرأة انت ما

عندك الم ترى معها من الكلأ المباح ده. هذا الكلأ يسمى الاب - [00:18:27](#)

ولذلك قلت اول كلمة في مختار الصحاح الاب المرعى بلغة اهل اليمن لكن نبي ما راح اليمن ولا نزل وديانها. ولا نزل ولو طلع في في

قمم جبالها. والبلاد قد يكون واحد من سكان الجبال له لغة. واللي تحته في - [00:18:41](#)

وادي له لغة مختلفة عن لغته هذا موجود في اكثر بلاد العالم العربي كونوا جارييتين متجاورتين. ودلوهم لهجة ودلهم لهجة مختلفة.

يختلفون في اللهجات. فما بالك بقدر تكون الكلمة الكلمة - [00:19:01](#)

لها معنى عند قوم ولها معنى اخر عند قوم اخرين عند قوم الاخر وقد تأتي الكلمة بمعنى متناقضين متناقضين مع الكلمة الواحدة ولا

عسحاس بعض اذا اقبل. وبعض العلماء والليل اذا ادبر - [00:19:17](#)

لاني عسعس تستعمل بمعنى اقوى بمعنى اكبر. عسعس واستعمل بمعنى اكبر ومعنى ادبر فلما يقول والارض بعد ذلك دحاها. اللي في

قلبه ايمان والراسخ في العلم. وفتح الله على قلبه وعرف لغة العرب - [00:19:36](#)

وعرف ان العرب تستعمل كلمة ما بعد بمعنى ين العرب تستعمل كلمة بعد بمعنيين بعد الشيء يعني عجبته وبعده بمعنى معه. معه.

مضمومة له مضمومة له والقرآن جاء بها في مواضع. ما هو القرآن يأتي - [00:19:53](#)

فيفتح الله على قلب عبد. يتبسط كلما تكرر زادت حلاوته وازدت منه علما يعني انت تقرا الاية ما هو عمر يقرأ يقرأ وما محمد الا

رسول قد خلت من قبله الرسل. يقرأها حوالي عشر سنين يقرأها حوالي عشر سنين او او - [00:20:19](#)

او سبع سنين او تمن سنين. ولما مات النبي محمد لما مات النبي محمد كاد يجن ويمسك السيف في هذا المسجد ويقول من

حدثكم ان من حتى حدث ان محمدا مات ضربته علقه بسيفي هذا - [00:20:38](#)

فلما جاء ابو بكر من السنح من العوالي حاربت فرسه على الباب ودخل حجرة بنتي عائشة بنته كشف عن وجه النبي عليه السلام

وقبل وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا. والله لا يجمع لا يجمع الله لك بين موتتين. الله لا يجمع الله بين موتتين - [00:20:54](#)

ثم خرج ولقى عمر يطوف بين الناس ويهدد بسيفه اللي يتكلم يقول للنبي مات اللي يقول للنبي مات يقول لهم اهلا يا عمر ثم يقرأ

ذكرى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسول. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن - [00:21:16](#)

على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يقول عمر عندما سمعتها جلست ابكي لاني ايقنت ان النبي قد مات وما كاني قرأت هذه الآية قبل هذه الساعة واحنا نجرى لنا سنوات طويلة واحنا في كتاب الله واحيانا يفتح الله وانا اقرأ الآية يتبين لي فيها معنى ونلاقي معنى اخر موجود - [00:21:36](#)

يؤيد في كتاب الله ما خطر على بالي في السنوات الطويلة اللي انا قريت فيها القرآن لانه يتجدد ومثل الفاق كلما رزقوا منها من صفاكات الجنة. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واولتوا - [00:22:02](#)

المهم لا تنتهي عجائبه. لا تنقضي عجائبه. لا تنقضي فوائده. لا تنقضي مراداته ولذلك هنا يقول لما تيجي بعد كلمة بعد الآية اللي انا اللي هي والارض بعد ذلك دعاها - [00:22:22](#)

يعني والارض مع ذلك دحاها. يعني كانه يقول ان خلق السماوات اللي اشد منكم انتم اشد خلقا ام السماء يعني يقولوا السماء اشد خلقا منا رفع سم كهف بان شدتها. رفع فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك كانه يقول له - [00:22:42](#) ومع ذلك خلق الارض. لو لم يكن الا السماء اية لكنت اية كافية. شاهدة بانه لا اله الا الله لو لم يكن خلق الا السماوات لكنت ذليلا كافيا شافيا على انه رب كل شيء وسيده ومليكه. وانه لا اله - [00:23:06](#)

الا الله. فما بالكم قد خلق الارض لتكون عليها وتعيشون عليها وتحيون منها وتموتون فيها وتدفنون وترجعون اليها. هو الذي خلق رب العالمين يعني كأنها كلمة بعد استعملت بمعنى عقيم الشيء واستعملت بمعنى الانضمام. ما عندك حرف الواو وعطف الواو الواو - [00:23:26](#)

فتضم يعني تضم اللي بعدها للي قبلها. وتشرك اللي بعدها مع اللي قبلها. فلما يقولوا الارض بعد ذلك يعني ومع ذلك دحا الارض ومع ذلك خلق الارض كما ترون وتمشون عليها - [00:23:46](#)

قطع متجاورات قطع متجاورات بعضها جبل واحد وبعضها جبل سهل وبعضها ارض وادي وبعضها ارض وادي ما تقدر تمشي عليه لانه حرة كانه رؤوس المسامير ما تقدر تمشي عليه وفيه ارض لينة سهلة تقدر تمشي عليها وانت حافي وانت متنعم يعني كمان ما انت حافي وشقيان في الارض تمشي عليها - [00:24:05](#)

ابي ما تعودت المشي حافي تمشي عليها ما تضرك. لانها ناعمة. واخلاق الناس كذلك. تجدهم لانهم من طينة الارض. من طينة الارض. الله قبض قبض جميع تراب الارض وخلق منها ادم فكل بني ادم على حظ على عدل حظه من الارض. اللي اللي كانت الارض اللي اللي خرج منها - [00:24:32](#)

يطلع اسود. سمرا يطلع اسمر. حمرا يطلع احمر. بيضة يطلع ابيض. اصفر يطلع خل على من تراب الارض والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجاء. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا ايات لله عز وجل - [00:24:52](#)

فيقول ومع ذلك دحا الارض ومع ذلك دح الارض. فايدي اللي في قلبه يقول لا ده تناقض ما هو تناقض ما في ريحة وايات كثيرة جاءت في القرآن بهذا المعنى - [00:25:14](#)

فيقول الله عز وجل في ذاك الرجل الذي بعثه قومه الى النبي محمد عليه السلام ليدعوه الى ان يترك مع ايدين الاسلام ويتابع كفار قريش على دينهم ويزوجوه احسن مرض جميل - [00:25:28](#)

يبيغها ويعطونه اكثر الاموال او اللي اللي يبيغها ويحطوا له يحطوا له ملك ويتوجونه وينصبوه ملك عليهم وجالو قالي يا ابن اخي كما قلت فيما مضى يا ابن اخي فرقت بين الرجل واخيه وان الرجل وولده وبين المرأة وزوجها - [00:25:45](#)

وبين كذا وبين كذا. يا ابن اخي هذا الذي تعمله هي كذا وكذا. والنبي ساكت ما يرد عليه يوم انتهى من كلامه انتهى ده خلاص سكت يعني جاب اللي عنده كله - [00:26:03](#)

قال له انتهيت ايه يا عم؟ قال انتهيت يا ابن اخي قال بسم الله الرحمن الرحيم حا تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقومه يعلمون بشيرا ونذيرا. فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه. وفي - [00:26:17](#) في اذاننا واقر. ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الحكم اله واحد فاستقيموا اليه.

واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. وهم بالآخرة هم كافرون - [00:26:43](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل ائنيكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين الى ان يأتي قوله فان اعرضوا فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة - [00:27:03](#)

مثل صاعقة عاد وثبوت. يوم وصل الى هذا المقام يعني ايقن ان صاعقة ستأتي عليهم اجمعين فاخذ طبعاً انا اضرب مثل اقول مثل اللي مسكوا التيار الكهربائي ما عاد يقدر ينفصل - [00:27:23](#)

مثل اللي اللي مس يده على كهرب وسلك الكهرباء جبهه. فلو لا يستطيع ينفرج من الكهرباء. ويش اللي ما عنده ما عنده شيء يقفله الا بيقفله من ايده يضع يده على فم النبي عشان ينقطع الكهرباء ذا ويقول ناشدتك الرحم ان - [00:27:40](#)

ما شك يتلطف ويتضعض امام حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويقول ناشدتك الرحم ان تكف. ناشدتك الرحم ان تكف فيسكت النبي صلى الله عليه وسلم فينطلق الى قومه. ابو جهل وجماعته. فعندما يرونه مقبلاً يقولون لقد جاء بوجه - [00:28:00](#)

غير الوجه الذي ذهب به. تغير وجهه تماماً. عندما رأوه مقبلاً عليهم. فلما اقبل عليه قالوا ما ورائك قال ورائي ما ما تعوا والله اني اعرف السحر والله ما هو بالساحر - [00:28:23](#)

واعرف الشعر والله ما هو بشاعر واعرف الكهانة والله ما هو بكاهن. وان كلامه وان كلامه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليس من كلام البشر ان له لحلاوة وان عليه لطاوة وان اعلاه لمخزء وان اعلاه لمسمر وان اسفله لمعلق او مغلق. يعني هذا كلام. فقال له قال له -

[00:28:42](#)

وليد وانحاشوا معه وبدأوا يعني كأنهم نزلت عليهم صاعقة معنوية واخذوا يدورون حوله ويكرهونه حتى قال اصبروا علي انظر لما سبقت شجوته قال اصبروا علي انظر اصبروا علي انظر. قالوا صبرنا عليك. بعد شوية جاءوا ربنا يحكي هذا الحال اللي حصل -

[00:29:08](#)

ذرني ومن خلقت وحيدا على هذا اللعيب ده وجعلت له مالا ممدودا. مال كثير من اغنى اهل مكة وبنين شهودا يعني عنده حوالي عشر اولاد ما يسفرون لان عادت قريش عادت اهل مكة القرشيين ان الغني ما يسافر للتجارة. انما يبعث مالهم يجمعون اموالهم كل

اموال اهل مكة - [00:29:39](#)

يحطونها عند امين من الامناء ويرسلونه بها الى الشام تارة والى اليمن تارة اخرى رحلة الشتاء والصيف فاذا جاء قسم الارباح على اهلها وقد حفظوا من الربح مضاربة. قد حفظوا من الربح - [00:30:07](#)

فعياله ما يسافروا ما لهم وقاعدين في بيوتهم. فيقول ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين ومهدت له تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد كلاً انه كان لايأتنا عنيدا. سارهيك سارهقه صعودا. انه - [00:30:22](#)

هي نفسها انما في سورة نون يقول يقول فيه ولا تطع كل حل. ودوا لو تدهنك فيدهنوك ولا ولا تطع كل حلاف مهيب هو نفس ذاك الرجل. هو ذاك الرجل اللي نزل فيه الآية اللي في سورة المدثر - [00:30:42](#)

هو نفس الرجل ولا تطع كل حلاف كثير. اعد كل كل ما يتكلم يحلف بالله. ويحلف بالله. ويحلف الحلف لا ينتهي باللسان. وطبعاً هذه من اتفه الناس كثرة الحلف اذا شفت الرجل يحلف بكثرة - [00:31:08](#)

ما هو متزن اذا كان الانسان يعرض اليمين بس على طول سهلة لكل ما يتكلم يحلف. هذا معناه ما عنده وعي كامل لشريعة الاسلام وما قدر الله حق قدره لان العاقل اذا حلف بالله يرتعد قلبه - [00:31:26](#)

يرتعد قلبه لانه لو كذب فيها وين يروح ولا تطع كل حلاف مهين حماز عياد طعان مشاء بنميم يمشي يصحى بين الناس بالنميمة هماز مشاء بنميم منع للخير ما يتصدق ولا يعطي احد هللة واحدة من ماله الكثير نعم - [00:31:46](#)

معتد حلاف ادي وحدة مهين هماز مشاء بنميم منع للخير معتد متجاوز الحد ائيم هذي سبعة عتل يعني غليظ جافي متكبر. عتل اسمع بعد ذلك زعيم عتل بعد ذلك زعيم - [00:32:14](#)

جاب كلمة بعد هي الزلامة دي جات من الاول ولا في الآخر؟ هي الزلامة دي جتوا قبل السبعة ولا بعد السبعة اللي ما في قلبه وعي

بشي يحسب انها بعد السبعة - 00:32:45

انهم حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد ائيم عتل ادي ثمانية بعد ذلك زنيم. يعني الزنامة اللي جت ما هو بصحيح لان معنى زنيم واحد عنده تيس او عل وشاف في في اذنها قطعة كده مايلة لحالها هذه يسموها العرب زلمة - 00:32:59

ده انا قطعة قطعة تتدلى من اذن التيس او العنزة او البهيمة. صرنا زنمة يسمونها زلمة العرب. فالزنيمة الشيء اللي ما هو اللي ما هو حقيقي في صاحبه وهو الدعي في النسب - 00:33:25

اللي يقول انا ابن فلان وهو كزاب هذا الزنيم ينتسب الى غير ابائه. وهو من افضع اخلاق الرجال والنساء لان الله لعن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينتسب الى غير ابائه - 00:33:43

اذا واحد نسب نفسه الى غير اباه صر ملعون بلعنة الله ورسوله فلا فلا يصح اذا كنت ما تعرف ما تعرف ابوه قل اخونا مولانا حبيبنا صديقنا باي صفة اخرى اللي هي يمكن ان تكون حقيقية. ولا يكون فيها كذب - 00:34:05

ادعوهم لابائهم فهو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به هذا وش قصته؟ الوليد بن المغيرة اللي يقول مخزومي وفي الابن المغيرة. والله ما هو ابن المغيرة - 00:34:25

وانما كان المغيرة عني لا يقرب النساء ولا يستطيع الوصول اليهم وكان جمال كثير ثقافة امرأته انه اذا مات وهو ما له ولد اذا ما اتولدت ييجوا بني عمه واخوانه ياخدون المال. لان اهل الجاهلية ما كانوا يورثوني الزوجة من زوجها ولا يورثون النساء - 00:34:42

البتة اذا مات الميت وترك مرة او بنت لا يمكن تشم ريح الميراث وانما يرث الرجال وحده يقولون في جاهليتهم انما يرث من يحمي الذمار ويدافع عن القبيل اللي يحمي الزمار يحمي الحمى ويدفع الشر عن قبيلته وعن جماعته هذا اللي يستحق البعث. انما انما يأخذ المال من يحمي الزمار - 00:35:09

ويدافع عن القبيل. والمرة لا هي مدافعة عن القبيل. ولا هي حامية الذمار. لانها لو واحد تعرض لها وشافت السيف وقال له وصرحت وصاحت مهما كانت تقول انا محامية وانا دكتورة وانا كذا وانا كذا. وودي اصير اسوق طيارات واجتمع للرجال - 00:35:39

الوقت لي بالنساء بكل شيء. وتقول كل شيء وهي عندما تبتلى ببلوى راح قلبها وعقلها وربنا جعل المرأتين بشهادة رجل واحد المرأتين بشهادة رجل واحد. وقال النبي ما رأيت من ناقصات عقل ودين. اذهب للرجل العاقل منكن - 00:35:59

تاكلنا صويحبات يوسف. ولما قال اطلعت على امتي فوجدت اكثر اهلها اطلعت على النار فوجدت اكثر اهلها النساء اكثر اهلها الفقراء. قلنا يا رسول الله ولما؟ قال يكفرن. قيل يكفرن بالله. قال لا. يكفرن العشير - 00:36:21

لو ان احدهم احسن الى احدهن الدهر ثم رأت منه شيئاً يعني قالت ما رأيت منك خيراً ابدا هذه طبيعة معروفة اكثر النساء وربنا يقول او من يشاء. لما قالوا اتخذ البنات وجعلوا الملائكة الذين جاي يقول ربنا تبارك وتعالى - 00:36:41

يبين الله تبارك وتعالى لما قالوا ان بنات الله يقول او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين او من ينشأ في الحلية. من يوم ما اتولد يدوروا لها الاذن الحلق. ويدوروا لها العنق مصاغ. الولد ما يخطر على بالهم - 00:37:00

يعملوا له حنك في اذنه في رقبته. ولا ولا سلسلة ولا يحطوا له سورة في يديه. ولا يحطوا لها سورة في يديه. ما خطر على بالهم. ولو فعلوها استأجروا الناس لان الرجال ما لهم هالة حتى نعموا هالترف رجال لهم العمل - 00:37:28

الرجال هم الجد. الرجال لهم بلاد الدنيا كلها الى اليوم الى اليوم. صاروا اباحيين وصاروا بكل شر. وبعدوا عن كل اخلاق الاديان وكل وكل شرائع الله ومع ذلك لا تزال المرأة عندهم امرأة - 00:37:45

صحيح غلبت في بعضهم وداست على على رأس زوجها وتأخذ العشيق قدامه وتروح تدخل به الغرفة وهو يشوف بعينه ولا يتكلم ولا يتحدث هذا موجود في معركة في كثير من الحارثيين عن دين الله في وانا قلت لكم ان الشيوعية كانوا يدرسون ويذيعون ان

وقاع - 00:38:02

احسن من وقاع البنت ووقاع البنت احسن من وقاع بنت العم. يعني كل المحرمات مباحة عندهم. وكم في بلاد فارس قبل الاسلام الولد بنته. ويتزوج اخته. تزوج امه. تزوج امه. كان في الجاهلية بعضهم يتزوج مرة اب. ولكن ربنا فحشها لهم - 00:38:22

لا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا مجرد نكاح الا ما قسى دينه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. لكن هؤلاء يعملون فواحد وكأنهم ياكلون عسل ويشربون او يشربون سكر لي ما عندهم سكر ولا عندهم مرض - [00:38:42](#)

هذا حلهم وربنا تبارك وتعالى يقول في المرأة غير مبين. فلما المرة لما لقت انها تبي تضيع وكان اذا مات الميت في الجاهلية وعنده مال او عنده مرزينة حتى لو كانت شينة - [00:38:58](#)

ان كان عندو مرة اذا مات البيت واه مرة وسمعوا الصارخ والناس عندهم خبر انه مريض سمعوا الصارخ في بيت فلان عرفوا ان الرجل مات. الجيد منهم اللي يركض ويروح يدخل البيت قبل غيره وياخذ اي شاي ويطرحه على رأس المرأة - [00:39:17](#)
فاذا طرح على رأسها شيئا ملكها اما ينكحها او يزوجه لغيره. واما يعضلها اذا كانت عندها مال من الاصل اذا كان عندها مال جمعه بثروة تجارة او غيرها عندها مال وما وده انه يروح منه المال يعدلها - [00:39:40](#)

لا يزوجه ولا يتزوجها وان تزوجه ما اعطاها وفي صداقة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم كتابي في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكعن المستضعفين من الوجدان. الى ان في كما قال الله عز وجل. فالجاهلية - [00:40:04](#)

هذي حالهم. المرة خافت ان المال اللي عند زوجها اذا مات حرمت منه تماما وش تسوي مكنت رجلا راعيا منها فزنا بها فحملت بالوليد اللي قاله ابن المغيرة وطبعا العرب يعرف ما يدرون عنه انه عنين - [00:40:24](#)

ما يدرون عنه اني عني ولا اشاعت المرأة عنه هذه صبر المرأة وساكطة. لكن لما خافت على المال مكنت داعرا منها وجاءت بالمغيرة هو المغيرة جاء ولد زنا. بعد ما صار هم مازن مشائين بنميم مناع للخير معتد ائيم. ولا من يوم حمل - [00:40:44](#)

امه وهو زعيم من يوم ولد وهو زعيم من يوم نشأ وهو يرضعه زبيب في كلمة بعد ذلك زعيم يعني وهو مع ذلك دعي في نسبه انه بعد ذلك يعني عجب ذلك عجب ذلك صرت انا جته الزلزمة ما جات الزنامة توها. هو من ناشئ فيها وراضع لبنها وكل الناس - [00:41:06](#)

اللي عرفوا القصة وعرفوا السبب يعرفون انه زعيم وانه زعي في نسبه لكن بعضهم من حياء بعضهم لبعض وطبعا كان بهم بلايا الجاهلية. بلايا الجاهلية. ولذلك ما قالوا ما لكن يعرفون ان هذا داعي في النساء - [00:41:31](#)

فلما يقولون العلماء يكتبون في التفسير انه لما نزلت هذه الايات راح لاهه قال لها شوفي ما عندي هيك الا هالسيف اما تصدقيني من انا ولده ولا قطعت رقبتك الان - [00:41:47](#)

ليش انت ولد فلان؟ من تولد المغرب ما عنده شيء المفسرين يذكرون هذه القصة في هذا الباب والله ما اعرف انا سبب يعني سند ان كلمة بعد ذلك زنين ما هو بعد ذلك يعني عجيب ذلك لا بعد ذلك يعني مع ذلك - [00:42:06](#)

يعني ما كفاه الشر اللي هو فيه في شر واكبر من الاول وهو انه ولا الزنا. وطبعا اذا خبثت النطفة خبث الخارج منها غاية اذا كان انت اذا جيت اهلك ولا سميت يمكن الولد يطلع حفيد - [00:42:27](#)

ويطلع متمرد اذا ما سميت عندي ما تقرب اهلك ولكن اذا سميت وقلت اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ثم رزقك الله من هذا الوقاع شيئا جاء ولدا مباركا - [00:42:45](#)

لانه نصه صارت طيبة ومحوطة بسم الله وبركات من الله عز وجل فما بالك بالدعارة والزنا كيف يبني يطلع الاكل قد قد ينجب الله ولدا من زنا ويطلع الولد صالح - [00:42:59](#)

يعني ما يصلح بين حطب النار لا ما هو بلازم ابدأ الرجل الذي تلاعن معويمر العجلاني ومرته لما جاء من من من العمل ودخل البيت اسامة حركة بدا يتسمع واذا رجل على زوجته - [00:43:19](#)

عمر الهلال. هلال وعمير عجاني هو الفاعل وهي من بني العجلان المرة بنت عمه بنت عمه وجدوا فكاهة وسمح كلامها وسمح كلامه وجا للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله - [00:43:40](#)

ماذا افعل اني رأيت كذا وكذا وكذا. يقول البينة او حد في ظهرك اما نضربك حد القدس تمانين جلدة سمعنا جلالة المرأة واللي حتشوفون اربعة بانها بانك شفت بانهم شافوا ذا - [00:44:01](#)

قال لي منين اجيب سمعت باذني ورأيت بعيني سمعت فلم يبرأ حتى انزل الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. الشهداء الا انفسهم. فشهادة الشهداء لانفسهم. [00:44:19](#) - شهادة ادهم -

اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويدراً انهى العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله. انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - [00:44:42](#)

جابوها وجابوها وتلى عليه بالقرآن عليهم القرآن نزل في اللعان بس وامره ان فلاحن الرجل في الحال. الرجل مطمئن واسع شهد بالله اربع شهادات انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه كانوا كاذبين - [00:45:02](#)

وجابوا المرة تشهد وبدا النبي عليه الصلاة والسلام يقول في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم الله يعلم ان احدكما كاذب فهلكما فهل منكما تائب الله يعلم ان احدكما كاذب - [00:45:24](#)

فهل منكما تائب؟ النبي يقول لهم كده المرة بدأت تحلف يوم جات عند والخامسة ان غضب الله عليها ارتعدت وتلكأت ثم قالت سمعها بعض الناس لا افصح قومي سائر الدهر - [00:45:43](#)

يعني ترضى باللعة والغضب ولا ترضى بفضيحة اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به محيماً اسيفر احيماً قصيفر كانه وزغة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

فهو الهال لان زوجها ينام كان بالشكل ده وان جاءت به اكحل آآ يعني معناه وايضا غليظ الساقين كبير المنكبين هام من الهامات وهو لان هذا فهو للذي رميت به - [00:46:31](#)

فجاءت به سورة من عويمر العجلاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن الولد شاهد ظاهر ساهر لكن النبي والسلام نهى اصحابه ان يعيروا الولد في حالة من الدهر - [00:46:52](#)

مالو زنب مالو زنب الولد مالو ما ارتكب جريم مرتكب سيئة. ولذلك قال نهى عن تعيره. لم يمضي عليه لما نشأ الشاب صار في وقت من الاوقات اميراً ولا الزنا ولا غيره احد - [00:47:17](#)

لاني لا يؤخذ الانسان بظلم غيره لا تزر اخرى ليس للانسان الا ما سعى. قد يكون الانسان يعني ابوه شرير وامه شريرة هو من عباد الله الصالحين وقد يكون الاب طيب جداً. والام طيبة جداً ويطلع من كبار الشريرين. مثل ما قال حسان ابوك اب حر وامك حرة - [00:47:36](#)

وقد يلد الحران غير نجيب فلا يعجب الناس منك ومنهما فما خبت من فضة بعجيب والناس في امثالنا العامية اللي عندنا الان يقولوا لا تخلف رماد هذا مثل معروف موجود - [00:48:00](#)

يعني قد يكون الرجل اطيّب والمرأة طيبة ويطلع الولد ما يسوي ولا شيء ما يسوي له شي والعاقل اللي ما هو يفتخر بابوه وامه ويفتخر بعمله العاقل من الناس اللي يفتخر بعمله ما هو يتباهى به عشان يرتفع فوق الناس لآ. انما يشكر ربه ويتباهى بانه مسلم على دين النبي محمد. وعندما - [00:48:18](#)

الناس بمذاهبهم وقبائلهم وابائهم واوطانهم وبلادهم وجنس ذلك ووظائفهم هو ينتمي لدين الاسلام مثل ما قال ذاك ابي الاسلام لا ابلي سواه. اذا افتخروا بقبس او تميم. هذا اللي ينبغي للمسلم ان يكون كذلك - [00:48:40](#)

فالاسلام النطفة في العادي في العالم والغالب انها تكون خبيث يفعل الله ما يشاء الله علام الغيوب ويعلم طبيعة الحلق قبل ان يوجدوا وقبل ان يولدوا وهذه يستحق ان يعان ويساعد وهذا ما يستحق الا النار - [00:48:58](#)

الى النار وتسبق عليه الشقوة والشقاوة والشقوة. هذا هو. فالله تبارك وتعالى يعني يأتي بكلمة في كتابه وهي من الاعجاز من الاعجاز اللفظي والمعنوي. اعجاز لفظي للقرآن واعجاز معنوي للقرآن ان تأتي الكلمة. لها اكثر من معنى. وقد يكون - [00:49:17](#)

المعنيين في محل واحد معنى فاسد ومعنى صالح فيأتي اللي في قلبه مرض يفسرها بالمعنى الفاسد مثل ما فسر نجران في قوله تعالى في عيسى وروح منه قالوا كلمة منه للتبويض في عند العرب ومعناها ان - [00:49:38](#)

بعض من الله فهو ولد الله جاءوا للنبي في المسجد نصارى نجران كما ذكرت كثيراً وقالوا يا محمد لما قال لهم اسلموا للسيد والعاقب

شيخيهما شيخ النصارى اللي جاينين من - 00:49:58

قال اسلمة قالوا اسلمنا قال اسلمنا قلبك يا محمد قال كذبتما يمنعكما من الاسلام. ادعائكما لله ولدا. واكلكما للخنزير. وعبادتكما

للسليب. قالوا اليس فيما انزل اليك وروح منه؟ قال بلى - 00:50:11

يعني فيما انزل عليه وروح منه قالوا هذا يكفيننا شاهد على ان عيسى ولد ربنا فانزل الله الف لام ميم تمانين اية من سورة ال عمران

ردا عليهم. الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا اله الا هو. الحي القيوم - 00:50:30

نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. خلاص ما صاروا هدى للناس لان نسخت

احكامهما. وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز ذو انتقام. ان الله لا - 00:50:49

شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. هو الذي انزل عليك الكتاب منه

ايات محكمات هن ام الكتاب. يعني اذا اختلفت في شيء رد للاصل - 00:51:09

اذا جت كلمة تحتل مع العينين دور المعنى الاصلي في نفس القرآن تجده سيد تفسيرها اني خير ما يفسر خير ما يفسر القرآن

بالقرآن خير ما يفسر القرآن القرآن - 00:51:26

كلام الله يفسر بعضه بعضا. ويفسره حبيب الله ورسوله الذي انزل عليه. انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه. عليه الصلاة والسلام

القرآن هو اللي يفسر. منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ - 00:51:40

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يعني صفح عن حقيقته. التأويل صفح عن حقيقته. وما يعلم تأويله الا الله

والراسخون في العلم يقولون امنا حملنا متشابهه على محكمه فلم يتناقض ولم يتعارض - 00:52:00

لم يتضارب وليس في تنازع ولا اختلاف مع انه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه

اختلافا كثيرا هذا فانت تجد في في في الاية الواحدة التشابه - 00:52:20

انا اذا اطلت في هذا البحث لتوضيح كلمة متشابه وكلمة محكم التي قد يطلق القرآن عليها جميعا فيوصف انه كله محكم ويوصف

بانه كله متشابه منه. الم ترى متشابهها ماثنية ربهم. هذا القرآن العظيم - 00:52:38

في قوله تبارك وتعالى هنا يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. من المحكم المتشابه هناك يريدون في

صورة الصف وهي في الجزء السابع والعشرين وهنا في الجزء في نصف العاشر في نصف العاشر يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم

ليطفئوا بالله - 00:53:02

ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره وكلمة موتون باسم الفاعل يعني كائن لا محالة ان يرتفع دين الله وان تعلو كلمة الله وان

تسفل كل الكلمات المعادية لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ولدين الله عز وجل - 00:53:28

يريدون لي ان يطفئوا نور الله بافواههم. الضمير فيه يريدون لمن؟ لليهود طبعاً ولا يقصرون ابدا في الشر وللنصارى ولا يقصرون ابدا

في الشر وللوثنيين مطلقاً وللملاحدة للدهريين الشيوعيين لما اطلق الناس عليهم الان من هؤلاء الخرافيين الذين يعني يزعمهم ان

تقول قال الله - 00:53:50

اخرجهم ان تقول قال رسول الله ويفرحون ان يقول التيجاني قال والبلوى قال والزاد قال وعمره قال اذا جاهم كلمات من شيوخ

خرافاتهم سمعوا وسجدوا يسجدون لهم سجوداً كما يسجد المؤمن لله عز وجل - 00:54:20

ويعبدونهم وذكرت لكم قول الذي يقول اذا كنت في هم وصل به الحال اذا كنت في هم وغم فنادني ايا هكذا انجيك من كل ضيقة

فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي - 00:54:36

هادي يقولها واحد يقول لا اله الا الله. هادي يقولها واحد اسلام. هادي يقولها واحد يتبع النبي محمد. اللي يدعو الناس لعباده امام

رؤوس الطواغيت. ما هم رؤوس الطواغيت من دعا الناس - 00:54:56

الى عبادته ومن عبد وهو راب. اللي الي يرضى بان الناس يعبدون لما واحد يقول لواحد ميت يا سندي يا عزي. يا اللي ما لي حياة من

غيرك قال لي كذا كذا. اسند اسند هذه هي لله وحده. فجعلها مثل ما يقول ذاك من دقيق العيد. وقائلة مات الكرام فمن لنا -

اذا عظم الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس بنا به فان مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوذوا ببابه. ولا يمكن يطرد احد يلوذ بباب الله - [00:55:26](#)

انت في الليل في الظلام في النور في النهار في اي وقت في الضيق في اليسر في اي ساعة ترفع يدك يا رب لا يمكن يردها خائبة اما يعطيك طلبك في الحال ان كان مصلحتك في اعطائه في الحال - [00:55:46](#)

واما يؤجله لساعة انت تكن احوج فيها منك الان. ويكون انفع لك واسطح لك. واما يدخرها حسنات في موازينك يوم القيامة فاللي يقول يا ربي لا يخيب ابدا. لان كلمته لا لا تضيع - [00:56:07](#)

اذا اتجأت الى لا تضيع ابدا اذا لذت بباب الله وتحصنت بالله لا تخف انت عزيز لو اجتمعوا كلهم عليك لا يضرورك. لا يقول النبي لابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله - [00:56:26](#)

يحفظ احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. ودك يقول لا احنا ما نقدر نسأل ربنا اسألوا مين نسأل الشيخ لان هو وسطه وابن بشيش يقول لولا الواسطة لذهب كما قيل الموصود. يبقى احد كبار الشاذليين الخرافيين في - [00:56:45](#)

يقول ولولا الواسطة لذهب الواسطة ايش؟ هو يقول ادعوا استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعل انهم يرشدون. اللي يرفع يديه لا يردها الله صفرا. ولا يردها خائبتان. بحال من الاحوال.

ويقول له ايه؟ فما - [00:57:05](#)

مهما كنت في ضيق لا يفرجه الى الله. ومكتئ في شدة لا يخفف عنك الا الله. ولا يدفع عنك البلاء الا الله. الرسول محمد محمد خير الخلق قاطبة وافضل من مشى على الارض وافضل من اهل السماوات كلهم من الملائكة المقربين - [00:57:37](#)

ومع ذلك يقول ربنا قل لو ولو قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. هاتوا السعداء الذين يسعدون بالله الذين - [00:57:57](#)

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم يحرصون والله احيا لهم ومكر ودهاء وفرص مثل يعني تقول يعني مثل سريان السم في الجسم لا يتركون فرصة تمر الا يحتملونها لاضعاف شوكة الاسلام - [00:58:17](#)

ولا تمر لحظة من اللحظات الا واليهود يخططون لاذلال الاسلام واضاعة الاسلام واطفاء كلمة الله اليهود والمتعاونين من كم يوم تعاون اليهود والنصارى كلهم على بعض البلاد الافارقة لانهم يخافون - [00:58:45](#)

ان ينشروا الاسلام فيها واعلنوا اننا اتحاد ينضم اليهم الكهنة اليهود عليهم لعائن الله ينضم اليه ما يقصرون في بلاننا بكل ما يطيقون يتجمعون في الشر علينا من اطراف الارض - [00:59:05](#)

ياك تعمد الشر من اليهود والنصارى والوثنيين والخراب كلهم كلهم يرموننا لكن وعد الله بان نوره لابد ان يتم. يعني لا تخافوا اذا كانوا عندهم سلاح ورماح وقوة ودبابات وصواريخ وعندها كل شيء. ان احنا ننهزم لهم - [00:59:26](#)

في مذاهبهم ونمشي على ديانتهم ونتقرب ونتزلد لا صلح قلبك ليكن قلبك عامرا بدين الله ومؤمنا بالله وبرسوله محمدا ويعز محمد لا تخف ما عندهم شاي ما لهم قيمة اسمعي يا يا عك - [00:59:46](#)

يريدون ان يطفئوا نور الله بافهم ويأبى الله الا ان يتم نورا. قضى الله وحكم الله والزم الله ان تكون كلمته العليا وكلمة الذين كفروا السبل ان تكون كلمة الله وهذا موجود - [01:00:10](#)

طبعاً لما كنا مستمسكين بالدين في كل بلاد الاسلام كنا اعز الامم قاطبة. هذا ما ينكره الا جاهل بالتاريخ ما يعرف التاريخ يوم قام اصحاب محمد وكانوا اللي خرجوا من المدينة يمكن اقل من اللي يصلون في المسجد النبوي في موسم الحج - [01:00:29](#)

المسجد صار يسعى الى ثلاثمائة الف اللي خرجوا مع اللي خرجوا بعد اللي ومشوا مع النبي في حجة الوداع مئة الف يعني فلفل اللي يصلون في المسجد واجب الحج. وهم اللي فتحوا الدنيا - [01:00:46](#)

وفي مدة قريبة بالحيل بالحيل ما خدت تمنطعشر سنة الا واكثر جزيرة العرب وما يحيط بها من العراق العربي وجزء من العراق

العجمي ومصر وشاف كل ده يقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [01:00:59](#)

وما مضى طويل الزمن حتى ايه الفارس يركض فرسه في المحيط اللي يسمونه بعض الظلمات المحيط الاطلسي. ويقول والله لو اني اعلم ان هذا البحر امة ادعوها الى الله لركبت لخضت هذا البحر لادعوه الى الله عز وجل - [01:01:14](#)

رجال دول امنوا بالله وزادهم الله هدى ما في شك ولا ريب لما تناثرنا وتشرذمنا وصارت امم وممالك ودول وامارات وسلطنات وكل واحد مثل ما قال في كل بلد آآ منبر وامام ولا خطيب صارت كل قرية فيها امام ورئيس وفيها وفيها صدنا الحالي لكن ومع -

[01:01:33](#)

ان اظن لكما القريب وهو طبعا ما يقدر واحد يقول لي ما هو بصحيح اعدى اعداء الاسلام اليهود اسمعوا اذاعتهم عندما تبدأ في الصباح تبدأ بكلمات من التوراة؟ لا بكلمات من الاناجيل تفتتح بكتاب القرآن العظيم - [01:01:58](#)

اذاعة اليهود اول افتتاح اول ما تستفتح في الصباح. بتلاوة ايات الله. لندن اللي تطبل وتسمر وتغمي وتعمل كل شر على حسابك اذاعة لندن ويديرها اليهود والصهيانة تستفتح بكتاب الله عز وجل والمزعج صدق الله العظيم - [01:02:19](#)

صدق رسوله الكريم وانا على ذلك من الشاهدين رئيس الولايات المتحدة وهو يعزل في الملك حسين يختم كلامه انا لله وانا اليه راجعون البارحة هذا قبل البارحة يقول انا لله هذي ما هي شهادات - [01:02:41](#)

من اولياءنا واعدائنا ما هي شهادات بان هذا الدين علا على كل الناس؟ سواء اقروا بذلك الم يقروا هل عندهم شيء يكتفون به عن ما يجدون لقوا احلى كده لقي احلى كلمة يختم بها هذا يقول انا لله وهي كلمة حق - [01:03:04](#)

انا لله وانا اليه راجعون يقول لك لينك قبله بس في برقيته واسرائيل تفتتح بكتاب الله ولندن تفتن في كتاب الله واكثر دول العالم وثنيها وغير وثنيتهما يجتهد هذا من علو كلمة الله - [01:03:24](#)

بس احنا يا حول صرنا مثل الايتام على مآذن اللثام. صار الوقت ندور بس رضا رضا اعدائنا. باي طريق يحارب الان اللي يدخل كلية الشريعة يقولوا ارهابي. اللي يقرأ اللي يحافظ على الصلاة في المساجد يقولوا ارهابي. اللي يعمل كذا من دين الله لا يقولوا ارهاب -

[01:03:41](#)

وصاروا يجيبون اللطخ والعار اللي هم مملوئين به من اخمص اقدامهم الى مفرق رؤوسهم يحطون فينا مثل ما قال رمتني بدائها وانسلتي. هم اللي يقتلوني المسلمين جهارا نهارا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [01:04:01](#)

اصحابه اجمعين اشرت الى ان الضمير في قوله يريدون يعم كل الطائف اللي تقدمت تكلم عن الوثنيين المشركين وعن مشركي جزيرة العرب والقاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون محرما يعني اليهود والنصارى - [01:04:21](#)

وكل ما مضى يشمل جميع اصحاب الاديان المعادية لدين النبي لان الدين دين. الدين الحق كل ما عداها باطل كل ما معنى دين اللسان مهما ادعى اهله فهو دين باطل - [01:04:45](#)

يقول يريدون ان يوصون الله بافواههم يعني الواحد منهم ما عنده الا لسانه بلا اي دليل وبلا اي برهان لما تقول له وش دليلك ما عنده دليل ما عنده الا لسانه يتكلم - [01:05:01](#)

يريدون ان يطنوا نور الله بافواههم يعني ما عندهم اي دليل كلام طائش لا يتجاوز يعني ما هو طالع من قلب ما هو طالع مبني على برهان ما هو مبني على دليل ان اقول لك ان سألتني عن اي مسألة في عقيدة الاسلام - [01:05:24](#)

ولم اتي لك باية صريحة من كتاب الله او حديث صحيح من سنة رسول الله كل كلامك باطل انا اذكر وانا في بعض البلاد قابلني شيخ من فحول الشيوخ يعني اطول مني بس كان حوالي ذراع - [01:05:42](#)

ومتني مرتين وعصاه وكان يجي هنا وينزل احيانا في دار الحديث وكان يسمى نفسه امام الازهر احيانا يسمى نفسه اصل سوداني في الصباح عندي عندي مكتبة الازهر واذا الرجل واقف - [01:06:10](#)

فعندما رأي سب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فاقبلت عليه انا يجي ربعه في الجسم انا يجي ربعه في الجسم لكني بحمد الله ومنته في ذاك الوقت يعني لو تحاصرنا حصرته - [01:06:35](#)

لكني ابا اتكلم معه بالحسنى ليش تسب الشيخ محمد؟ اقول له ليش تسب الشيخ محمد بن قال غير الدين قلت له الان انا بناظرك
افهموا كلامي هذا واضبطوه قلت له انا بناظرك - [01:06:57](#)

هذي قصة واقع ولك علي اذا جبت لك دليل من كلام محمد ابن عبدالوهاب فكلامي مردود وباطل وان جبت قلت ابن تيمية قال
فكلامي مردود وباطل وان جئت كلمة ابن القيم قلت ابن القيم قال فكلامي مردود وباطل - [01:07:20](#)
ولكني لا اتيك الا باية من كتاب الله او حديث في البخاري ومسلم او من كتاب مقرر في هذا الجامع الازهر يعني كل علماء الازهر
يقرونه في الاصل انا بجادل المناظرة اللي بيني وبينك بهذا الموضوع - [01:07:42](#)
لا استدل الا بكتاب الله او بحديث من احاديث رسول الله الصحيحة ما هو كل حديث يقولوا حديثا اجيبوه انما حديث صحيح ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:04](#)

فان جئت لك بغير كتاب الله او بسنة رسول الله او من كتاب يدرس في هذا الازهر اللي انتم عندكم ما في بعده ولا اعلى منه قال
خلاص انا وافقت - [01:08:17](#)

قلت له الشيخ محمود الالوسي قال له ما وهاك؟ الشيخ محمود العرس كان مفتي بغداد وتوفي سنة الف وميتين وسبعين هجرية
محمود الالوسي كان مفتي العراق ومات توفي سنة الف وميتين وسبعين هجري - [01:08:34](#)
وهو صاحب كتاب في التفسير مشهور كتاب من اشهر كتب التفسير ويقرر في كلية اصول الدين في الحسن. مقرر يومها الكتاب هذا
مقرر يومها في قدوس الدين في الجامع للاسف - [01:08:55](#)
فقلت له انا ما هو وهابي؟ قال ما هو؟ قلت له انت ترضاه؟ قال ارضى. قلت وينك من رضيت انا رضيت وانت ربيت خلاص خلاص.
قلت له ايتين في كتاب الله - [01:09:12](#)

في تفسير الانوس الاولى قوله في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة عشان يسمع الخرافيين كلامي
ده اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون - [01:09:26](#)
والاية الثانية قوله تبارك وتعالى قال اللي في سورة الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا قال وش في الايتين
دول وانت خلاص عرفت هذا؟ موجود التفسير. ان قلت ما هو موجود ارواح اجيب لك النسخة الان - [01:09:52](#)
اجيب لك نسخة تفسير الانوس الان ونراجع الاية الاية الاولى يقول الانوس في قوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة الحاجة
لاصلح ما يتوصل به الى الشيء يعني ما ما لقضاء الحاجة - [01:10:12](#)

والعرب يستعملونها في معنى الحاجة فيقول الانوسي الوسيلة الحاجة قال عنترة يعني في عبلاته يقول قال عنترة ان الرجال لهم
اليك وسيلة فاذا طلبت تخضبي وتكحلي عنتر يجيب الحليب حق الذوق حقه احسن حليب النوق وهي عطشانة هي وولده هي واهله
عطشانين ويروح يسقيه للفوز - [01:10:31](#)

يسقي الحليب احسن انواع اللبن والحليب اللي عنده من نوجو وغنمه غير يعطيها للبخل فبادت تلومه وتقول له لا تسقي المغرور
وتخلينا قال هذا اللي يحميني اذا جاني اعدائي. اركب على ظهره واقتل الاعداء. لكن انت اذا جا الاعداء تكحلت لهم - [01:11:00](#)
عشان تصيري حضيضة عند اللي يقبل ياخذك ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا طلبت تخضبي وتكحلي فمعنى اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة يعني اتقوا الله وخافوه واسألوه حوائجكم لا تسألوا غيره - [01:11:25](#)

هذا كلام محمود الاريسي بالتفسير قال والثانية قلتو الثاني في قوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا يقول قال
وش يقول؟ قال الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي - [01:11:44](#)
استدل بها بعض العلماء بجواز البناء على قبور الصلحاء لا اللي يقول استدل هو الليسي يقول استدل بعض العلماء بهذه الاية على
جواز البناء على قبور الصلحاء وممن ذهب الى - [01:12:03](#)

ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد لان الله يقول كذا وكذا. والرسول يقول لا
تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك. ويجيب احاديث البخاري - [01:12:20](#)

وهو حديث مسلم. وحديث ابو داوود وكل الاحاديث الصحيحة الثابتة في هذا الباب. ويقول حتى ابو حنيفة من كراهيته ان الميت ابو حنيفة يكره ان الميت يصلى عليه في المسجد. ليش؟ لان ودوا المساجد ما تكون الا للعبادة وللصلاة ما يكون فيها غير الله ولا -

01:12:40

النبي صلى على الميت في المسجد لما جاء سعد ابن ابي وقاص يدفنونه في البقيع ودخلوا به قالت عائشة يخليه تقول لبعض الرجال مروا بجنائزة سعد علي عشان ادعوه له واصلي عليه - 01:13:00

اللي بيصير من قبلة حجر نساء النبي. ينقلب وهو يمشي. رايعين مودينه البقيع. فكانوا الناس يعني استذكروا عليها الناس. قالت سرعان ما نسوا والله ما صلى رسول الله على ابنة بيضاء الا في هذا المسجد - 01:13:15

طبعاً هذا دليل صريح بجواز الصلاة على المسجد على الميت في المسجد صلوا عليه في غير مسجد صحيح وتصلوا عليه في المسجد صحيح فيقول هو وهو قول باطل يقول انا لوسي وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد - 01:13:30

قلت الوهابية ما قالوا الا هالكلام دا الكلام اللي يدرس في الازهر الان من قول الله وقول الرسول ما قالوا كلام زيد وكلام عمرو وجابوه عليهم دينهم. بنوكلاء على كلام - 01:13:49

قال لا هذا الكلام دسه الوهابية على كتاب اللوسي. من دراك قال ان النسخة اللي جابها الشيخ الشنقيطي لما جه وهو تلميذي اللوسي كان تلميذي اللوسي واحد من الشناقطة محمد الامين كان تلميذ الشيخ - 01:14:02

وانتقل الى القصيم وتزوج فيها. ثم جاء الى المدينة ثم رحل الى مصر ودار في الدنيا. وكم من كبار العلماء. النسخة يقول اللي جابها الشنقيطي من الشيخ محمود اللوسي ما فيها الكلام اللي انت بتقوله - 01:14:21

فالكلام اللي انت بتقوله من دس الوهابية يقول. قلت غلبتك وغلبتك وقهرتك الان لو كان الوهابية اللي هو يقول في نفس الكتاب كلمة ما جبتها لك كلمة ما جبتها لك. هو لما قال الوسيلة الحاجة. قال عنترة ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا اقتربت تخضبي - 01:14:38

وتكحلي على انه اذا قال بجاه رسول الله على ان الجهد معنى المحبة. يعني يا رب بمحبتك لرسولك اعمل لي قلت الوهابية لا يفتحون هذا الباب. فلو كان الوهابية اللي دسوها ما خلوا الكلمة دي تقعد. كانوا شالوا - 01:15:01

لانه تخالف مذهبهم وهي موجودة في فبهت الذي كفر هذه واحدة يعني احنا ولله الحمد اهل السنة والجماعة اي مسألة لها صريح كتاب الله. او صحيح حديث النبي محمد. اما بعض الناس طبعاً في عصرنا بدأوا يجيبوا لنا احاديث ضعيفة وبعضها موضوع

ويستدلوا به في - 01:15:21

الصفات صفات الله يقول ربنا شبيهه والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 01:15:43